



في أربعاء شهداء القورية لقي 125 شخصاً مصرعهم في إدلب وحدها والعشرات في المناطق الأخرى بينما كانت المظاهرات قائمة على قدم وساق لم يرعنهم هدير الدبابات ولا دوي الرصاص، إلا أن ذلك إشارة إلى مسابقة الأسد لحلول تنفيذ آلية خطة أنان المقترحة عليه.

درعا:

لم يتعب أعون نظام الأسد من اقتحاماتهم للمناطق والبلدات يومياً، فقد شهدت بلدات طفس واليادودة وإنخل والمزيريب وغيرها على نشوة عارمة لدى القوات الأمنية جراء اقتحاماتهم ومداهماتهم لها، حيث قاموا بالهجمات الشرسة على المنازل لنهاها وتكسيرها وسرقة الممتلكات واعتقال المواطنين، كما حلق الطيران الحربي في سماء البلدات بارتفاع منخفض جداً، وقامت مليشيات النظام بخلع أبواب المحال التجارية لكسر إضراب حوران الذي جرى نصرة لدماء الشهداء واحتاجاجا على ممارسة المليشيات العنف تجاه المواطنين، فيما كانت بصرى الحرير محاصرة لليوم الـ49 على التوالي والحراك المليحة الشرقية والغربية لليوم الـ35 على التوالي أيضاً، و5 أيام من الحصار المفروض على بلدات الغارية الشرقية والغربية والكرك الشرقي، وذكرت بعض المصادر أنه عثر على جثة شاب مجهول في مدخل بلدة الغارية الغربية، كما ارتفعت وتيرة الأزمة الغذائية بسبب نقص الغذاء والمحروقات والحاصر المفروض على بلدات حوران.

من جانب آخر خرجت مظاهرات حاشدة في : درعا - حي السد - حي شمال الخط - الصورة - خربة غزالة - علما - أم المياذن - عتمان - نمر - الحراك - كفر شمس - الشيخ مسكن - معربة - داعل - الشيخ مسكن - الحارة - المليحة الشرقية - نصيبي هفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ودعم الجيش الحر ونصرة المناطق المنكوبة والنازفة، كما هفت لدماء الشهداء، وطالبت بالإفراج عن المعتقلين والجثث التي لا زالت العشرات منها محتجزة عند أيدي النظام وأعوانه. في هذه الأثناء زار مسؤول الصليب الأحمر درعا ودخل إلى عدة مناطق، إلا أن ذلك كان غير حائل دون القصف على إنخل وحرق وتدمير عشرات البيوت في بصرى الحرير وطفس وغيرها، وممارسة إطلاق النار والتغييرات في أنحاء عديدة، فضلا عن تمسيط الشوارع والمزارع والأحياء لاعتقال الأهالي.

دمشق:

رفع علم الثورة أحرار كلية الصيدلة رغم انتشار الشبيحة في حرم الكلية، فأدى إلى اعتقال عدد من الطلاب، بينما خرجت

مظاهرات حاشدة وتم قطع بعض الطرق بالمواد المشتعلة ما أدى إلى استنفار أمني واستحداث لبعض الحاجز الأمنية، وهجمات شرسة على نقاط التظاهر، وكان ذلك في : المهاجرين - الحلبوني - قبر عاتكة - الشاغور - الصناعة - بستان الدور - الصالحية - ركن الدين - الميدان - القدم - كفر سوسة - القابون - جوبر - المزة - نهر عيشة هفت للجيش الحر وللمدن الثائرة، تلاها انتشار للعصابات الأسدية وحملة اعتقالات عشوائية مع مداهمة لعدد من البيوت، إضافة إلى إطلاق الرصاص عشوائياً وملاحقة المتظاهرين، وجرى أيضاً اقتحام بعض المناطق بعدد كبير من عصابات الأسد ومضادات الطيران.

ريف دمشق:

بتهمة أنه حمصي يسكن سقباً اعتقلت قوات النظام شخصاً حمصياً بعد أن لجأ عائلته إلى مدينة سقباً، فيما لا زالت قوات الأمن والجيش منتشرة في أحياط الريف الدمشقي بعد قبول خطة أنان، كما أن قوات الأمن وعصابات الأسد تمارس تشبيحها واقتحاماتها للأحياء ومداهماتها للمنازل وإحرارها، واعتقالها للعشرات من الشباب، إضافة إلى اقتحام البساتين وتخربيها وإهدار أموال ومزارع المواطنين، كما أحدثت قوات الأمن تفجيراً في أحد المنازل فأودت بحياة بعض الأهالي بينهم رجل وزوجته وأبنته.

وخرجت مظاهرات حاشدة في كفر بطنا من عدة مناطق أدت إلى استنفار جميع الحاجز واعتلاء القناصة في الأسطح العالية وتحرك الدبابات والشيلكا وإطلاق النار وتتجول العناصر الأمنية، كما خرجت مظاهرات حاشدة في زملكا وعربين ودوما والعبادة وحرستا والتل وداريا والضمير وبيت سحم وهي السيدة زينب والكسوة وغيرها في هتافات عالية بالحرية وإسقاط النظام واحتاججاً على ما يجري في سوريا منذ عام كامل مع المطالبة بنصرة المدن والقرى النازفة بالدم، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والجيش الأسد في بعض المناطق على إثر الأحداث الثورية ومهجمات التظاهرات من قبل النظام.

حمص:

22 شخصاً قعوا نحبهم بسبب تفجيرات النظام وإطلاق الرصاص على الأهالي وقصف البيوت المستمر منذ بداية الحملة العسكرية الشرسة على حمص وأحيائها باستخدام الأسلحة الثقيلة والدبابات والصواريخ والقذائف والهاونات وغيرها فدبر بعلبة والخالدية والبياضة وحمص القديمة وباب هود والصفصافة والقصور والقرايبص وجورة الشياح والغوطة وتلبيسة والرستن والحولة وغيرها لا زالت تتعرض للقصف باستمرار ما أدى إلى احتراق ودمار العديد من المنازل وإصابة أحد المساجد بإصابة بليغة أدت إلى احتراقه وسقوط عدد من الجرحى والشهداء تحت الركام والأنقاض، كما أدى إلى خلو الأحياء من السكان تماماً، وأكدت الأنباء استخدام أسلحة كيماوية وجرثومية على المواطنين.

وفيما وصلت مساعدات إلى تلكلخ التي قصفت ودمرت من قبل الصليب الأحمر الدولي تم تحويلها إلى قرى مؤيدة ذاتأغلبية علوية لم تطلق عليها رصاصة واحدة.

حماة:

عدد من أحياء حماة اهتزت بانفجارات مدوية واشتباكات عنيفة مع انتشار أمني كثيف ومداهمات شرسة للبيوت والأحياء وقطع للطرقات والشوارع واعتقالات عشوائية للأهالي طالت العشرات، فيما كانت القوات تقوم تفتيشاً دقيقاً على المارة والسيارات مزودة بتعزيزات عسكرية صخمة، إضافة إلى محاصرة بعض الأحياء بالدبابات وتمرز القناصة على المباني، كما لم تخل عدة مناطق من هجمات شرسة ووحشية ما أدى إلى أضرار بليغة وصعوبة في الخروج والدخول فضلاً عن المظاهرات، إلا أنها خرجت مظاهرات حماة حاشدة في مصياف واللطامنة وغيرها في هتافات ضخمة بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة والمكوبية، ودعم الجيش الحر، كما لم تصل بعض أخبار حماة بسبب انقطاع الكهرباء

وسائل الاتصال، ولعله لم يقتل أبناؤها فحسب بل قتلت أخبارها ووئدت حية.

إدلب:

احتشد أفواج الأهالي في مظاهرات حاشدة نصرة لتفتاز وغيرها من المناطق المنكوبة، رغم الحصار والتضييق الأمني على الأحياء والمناطق، فيما قامت عصابات الأسد بنصب بعض الحاجز الأمنية وجددت القصف المدفعي والجوي على تفتاز أدى ذلك إلى حرق بعض المنازل وسقوط عدد كبير من الجرحى والإصابات البليغة، والكثير من الجثث تحت الأنقاض، فيما قدر عدد الشهداء إلى أكثر من 125 شهيداً، وأكثر من 100 منزل وأكثر من 500 معقل في تفتاز وحدها، فيما كان ذلك بعد انسحاب الجيش الحر بسبب نقص الذخيرة، كما أن خان شيخون وغيرها شهدت قصفاً مماثلاً وقنصاً للأهالي، ولقيت كفر عويد وكفر حايا وطعوم ودركوش وغيرها مداهمات واقتحامات شرسة جرى فيها اعتقال وتشبيح شرس.

من ناحية أخرى خرجت عدة مناطق في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بالقمع الحاصل والحملة الأمنية الشرسة في إدلب وحمص وغيرها، كان ذلك في كفر عويد وسرجة وأريحا وزرданا ومعرة حرمة وسرمين ومعرة مصرین وسراقب وغيرها، بينما وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وعصابات النظام في مناطق متفرقة.

حلب:

واجهت قوات الأمن اعتصامات الأهالي ومظاهراتهم بالانتشار الأمني والهجمات الشرسة على النقاط التظاهرية واقتصرت الجامعة وضربت الطلاب وأهانتهم واعتنقت عدداً منهم، حيث كانت قد خرجت المظاهرات والاعتصامات في الجامعة - عدة كليات - القصر العدلي - سليمان الحلبي - حي سيف الدولة - الحمدانية - مدرسة ابن البيطار - صلاح الدين - العامرية - حي الفردوس - حي الصاخور - طريق الباب - الالك - مساكن هنانو - الشيخ مقصود - حي الزهراء - حيان هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسلیح الجيش الحر ودعمه ونصرة المناطق المنكوبة، وسط الانتشارات الأمنية واستحداث الحاجز وتفيش الأهالي وتضييق المعيشة، ودوي الانفجارات وأصوات الرصاص عشوائياً..

ودارت اشتباكات عنيفة بين مجموعة من كتبة إبراهيم هنانو وكتائب الأسد خلفت خسائر فادحة في الكتائب الأسدية، بينما نزح العديد من الأهالي من مناطق متفرقة باتجاه مدينة حلب، إلا أن الحاجز رفضت مرورهم وشددت عليهم الرجوع خاصة أهالي مارع، كما أن المروحيات لم تكف عن التحليق من منطقة إلى أخرى، وجرت حملة تمشيط في بعض البيوت بحثاً عن ناشطين.

وفي سياق قريب تجدد القصف الأسدية على الأتارب المحتلة مع قطع طريق طريق حلب الأتارب.

اللاذقية:

خرجت مظاهرتان في حرم مدرسة شكري حكيم الثانوية "الفنون" بالأشرفية هتفت للمدن المحاصرة وحيث الجيش الحر ونادت بإسقاط النظام "الموت ولا المذلة" وأخرى من مدرسة سليمان هانبو في مشروع صليبة كما خرجت مظاهرات شعبية حاشدة في الصليبة والأشرفية وغيرها ما أدى إلى دخول قوات الأمن والشبيحة مدججين بالسلاح وشنوا حملة مداهمات وتفيش واعتقالات في قنيص وغيرها..

الحسكة:

شهدت الحسكة في قلب المدينة حي المحطة مظاهرة حاشدة تكريماً للشهداء ونادت بالحرية وإسقاط النظام وحيث المدن والقرى المحاصرة في حمص والدير وإدلب وغيرها، كما احتشدت أفواج المتظاهرين في الكلسة وتل حجر وغويران وأس العين والقامشلي وهي الكورنيش وهي ميسلون وهي قناة السويس وعامودا والمالكية وغيرها نصرة للمدن المنكوبة وطالبوها بتسلیح الجيش الحر والتدخل الدولي وإسقاط النظام.

وفي بشاعة وخبث قامت بعض الأفران الحكومية خاصة في حي غويران بخلط التراب الناعم مع الطحين.

على صعيد خارجي:

تعهدت دمشق بسحب قواتها من المناطق السكنية، وفق خطة موضوعة لذلك، وسط تشكيات غربية، فيما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إنه «ينبغي للحكومة السورية أن تبدأ بالخطوة الأولى في سحب قواتها العسكرية خارج حدود المدن، تماشيا مع خطة (المبعوث العربي والدولي كوفي أناan)».

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حماة : 6

حلب : 2

دير الزور : 2

حمص : 29

ريف دمشق : 9

ادلب : 125

صهيب ديري مشهور العبيد / دير الزور - محسن .

صلاح أحمد عبود / دير الزور

مصطففي حمدو الرسلان / ادلب - خان شيخون .

ابراهيم الشحود / ادلي - القراطي .

منال العلي / ادلب - خربة بنان (طفلة)

سامر بزي / ادلب - اريحا .

منذر مصطفى غزال / ادلب - تفتناز

محمد وليد صالح غزال / ادلب - تفتناز

ابراهيم عبد الوهاب حمود غزال / ادلب - تفتناز

علي أحمد الحاج حسين غزال / ادلب - تفتناز

محمود محمد ديب غزال / ادلب - تفتناز

محمود حج يحيى حمود غزال / ادلب - تفتناز

محمد عبد الرحمن محمد عبد المجيد غزال / ادلب - تفتناز

محمد حسين غزال / ادلب - تفناز

محمد عبد الرحيم غزال / ادلب - تفناز

محمد ديب حمود غزال / ادلب - تفناز

يحيى محمد ديب غزال / ادلب - تفناز

ياسر حسين غزال / ادلب - تفناز

ندير فاروق غزال / ادلب - تفناز

عارف فاروق غزال / ادلب - تفناز

نجيب فاروق غزال / ادلب - تفناز

عبد الله جمال خطيب / ادلب - تفناز

محمد محمد سليم حمود غزال / أدلب - تفتناز

محمود يوسف حسنية / أدلب - تفتناز

باسم نشأت حسنية / أدلب - تفناز

صبحي عدنان طحان / أدلب - تفناز

عدنان محمد العثمان 40 عام / أدلب - البارة

محمد العثمان / 50 عام / أدلب - البارة

نجيبة غزال / أدلب - تفناز (سيدة)

أيمن محمد زيدان / أدلب - تفناز

علاء عبيد القادر زيدان / أدلب - تفناز .

11 في قبو لمنزل حج يحيى حمود غزال لم تصل اسمائهم بعد / أدلب - تفناز

عائلة علي محيي الدين حلاق / أدلب - تفناز

عائلة عقيل بيازيد / أدلب - تفناز

3 في ادلب - معرة النعمان / إثر قصف سيارة كانت تقلهم

خلود النن / ريف دمشق - بيت سحم

محمد الغوراني / ريف دمشق .

ماهر الغوراني / ريف دمشق - بيت السحم .

فهد برخش / ريف دمشق .

زبيدة محمود قطيفاني / ريف دمشق

عبير برخش / ريف دمشق . (طفلة)

آية برخش / ريف دمشق . (طفلة)

محمد البغدادي / ريف دمشق - دوما .

احسان الغوراني / ريف دمشق - بيت سحم

غادة ابو عمشرة / حمص - الرستن (سيدة)

عبد الهادي محمود الاحمد الفاعوري الهندي / حمص .

شاكر نوفل / حمص - القصور

فراس شاكر نوفل / حمص - القصور .

سامي أبو زهري رحوب / حمص - القصور .

محمد خالد السلوم / حمص .

علي اسماعيل حمود / حمص - تلبيسة .

خالد اسماعيل حمود / حمص - تلبيسة .

عبد الكريم أبو عمشرة / حمص - الرستن (طفل)

محمد فخرى عبارة / حمص .

أسامة فاروق الجبال / حمص - القصور .

ماهر الطحان / حمص - الخالدية .

سعد الله محمود خلوف / حمص - الهاشمية .

فاطمة نزار جاموس / حمص - تلبيسة . (طفلة)

شذى عبدالجبار وضوح / حمص - دير بعلبة . (سيدة)

مصطفى رفاعي جيجاوي / حمص - القصور

محمد نور ديب / حمص

شخص من آل كعده / حمص - الغوطة

عبد الباسط شيحان / حمص - الفرقان .

مصطفى حموي البيطار / حمص

مازن عز الدين / حمص - باب لسباع

خالد المروح / حمص - باب السبعا .

فرحان عبد الواحد المصري / حمص - القصور .

رفيق وجيه جعيلة / حمص (طفل)

إباء شرف الدين / حمص - حي الغوطة .

محمد جندل الرفاعي / حمص .

نضال عبد الجود ملوك / حمص.

ضياء الدين دريد النجار / حمص - حي الغوطة .

أحمد عبدالهادي الشحاف / حمص - دير بعلبة

عبد المهيمن خشفة / حمص - القصور

عبدالحكيم منذر عودة / حمص - الخالدية

شخص لم يعرف بعد / حمص - الخالدية

عامر رجوب / حمص - الغوطة

محمد خالد عبدالباقي / حمص - الغوطة / دكتور جامعي

ناديا كلالب العشابي / حمص - الغوطة (سيدة)

شخصان لم تصل اسماؤهما / حمص - الرستن

شهيدة طفلة لم يصل اسمها / حمص - الرستن

سبعين شحادة / حمص - البياضة / قصص عشوائي

أحمد رمضان / حلب - دابق

قاسم حسن كعكة / حلب - حي الأذاعة / لرفضه أطلاق النار

تهاني جمهة الهلال / ريف حماة - عطشان (طفلة)

يحيى محمود جاسم / حماة - سهل الغاب

أمرأتان من آل يوسف / حماة

محمد عمر / حماة - قلعة المضيق

يوسف الزعبي / حماة - جنوب الملعب

أيهم الحمودة / 16 عاماً / حماة - طيبة الأيام

المصادر: